التأثيرات المحلية والأجنبية علي طرز ملابس السيدات فى إقليم قورينائية منذ العصر الكلاسيكي المبكر وحتى العصر الهللينستي من خلال فن النحت

إعداد

الدكتورة / انتصار صلاح الدين زين العابدين

محاضر بقسم التاريخ – جامعة بنغازي – سلوق

العدد الثالث عشر – يوليو – 2023 م

الملخص.

تُعد دراسة الأردية والملابس من أهم المقومات الحقيقية للحضارة بوجه عام. فهى بمثابه وثيقة مهمة تعبر عن الفن تعبيراً صادقاً. كما تعد أحد العوامل التى توضح مدى التقدم الحضارى للشعوب، فدراسة هذا النوع من الفنون يقدم مزيداً من العوامل والظروف والتأثيرات التى تؤدى إلى تطور تلك الأزياء. كما اختلفت الملابس من طبقة الى طبقة طبقاً للمكانة الإجتماعية التى يشغلها الفرد فى المجتمع وعلى النقيض؛ حرمت الطبقات الدنيا من التمتع بتلك الأزياء واتسمت ملابسهم بالبساطة.

ولم تحظ الملابس بوجه عام بدراسات باللغة العربية إلا من بعض الكتب القليلة والمترجمة على عكس الدراسات الأجنبية الوفيرة فى هذا المجال. لهذا يهدف البحث إلى التعرف على الملابس النسائية فى إقليم قورينائية في العصر الكلاسيكي المبكر وحتى العصر الهللينستي من خلال فن النحت لذا يتعرض البحث إلى معرفة الملابس النسائية وأجزائها خلال تلك الفترة.

الكلمات المفتاحية قورينائية – البيبلوس– الهيماتيوم– الخيتون–التوجا.

Abstract

The study of robes and clothing is one of the most important real components of civilization in general. It is an important document that expresses art honestly. It is also one of the factors that show the extent of the civilizational progress of peoples. Studying this type of art provides more factors, conditions and influences that lead to the development of these costumes. Clothing also differed from class to class according to the social position that the individual occupies in society. The lower classes were denied the enjoyment of these costumes, and their clothes were simple.
Clothing in general did not receive studies in the Arabic language except from a few translated books, in contrast to the abundant foreign studies in this field. For this, the research aims to identify women's clothing in the Cyrenaica region from the early classical era until the Hellenistic era through the art of sculpture. Therefore, the research is exposed to the knowledge of women's clothing and its parts during that period.

أهداف موضوع الدراسة:

1- إلقاء الضوء على أهم الطرز الملابس النسائية في إقليم قورينائية .

2- التعرف إلى التأثيرات المحلية والأجنبية على طرز الملابس في تلك الحقبة.

3- التعرف إلى مسميات وأجزاء الملابس التى ترتديها داخل المنزل وخارجة.

تساؤلات الدراسة:

1. هل احتفظ الفنان بأسلوبه المحلي فى عمل منحوتاته أم تأثر بالظروف الخارجية وظهر ذلك من خلال الأعمال الفنية ؟
2. هل التزم الفنان بمقاييس فنية محددة أم طورها أو قام بتغيرها متأثرا بالعوامل المحيطة به ؟
3. ما هى طرز الملابس التي ظهرت فى فن النحت بإقليم قورينائية؟
4. هل اتبع فنان نفس طرز تسريحات الشعر؟
5. هل للبيئة دور مؤثر على المنحوتات وتطورها خاصة فيما يخص الملابس وأغطية الرأس؟

منهج البحث :

المنهج الوصفى :

يطبق هذا المنهج فى ملحق الأشكال والصور الخاص بهذه الدراسه من حيث جميع اللوحات التى ترتبط بعنوان الدراسه ووصفها بالتفاصيل الكاملة.

المنهج التحليلى :

يتم تحليل البيانات التى ذكرت فى ملحق الأشكال والصور من حيث موضوع اللوحة والتقنية المنفذه بها اللوحة ومدى انتشاره فى تلك الفترة الزمنية التى تعود اليها اللوحة , ويظهر هذا المنهج من خلال الدراسه التحليلية فى نهاية البحث.

الاطار الزمنى والمكانى:

الاطار المكانى: إقليم قورينائية.

الاطار الزمنى: منذ العصر الكلاسسيكي المبكر631ق.م وحتى العصر الهللينستي(323ق.م).

تمهيد

أولى النحات اليوناني اهتماً كبيراً للتكوينات في الجسم البشري، اهتم أيضا بالثنابا الكبيرة والصغيرة للملابس والتي تنتج عن أنواع الأقمشة التي تحاك منها الألبسة، فقد مكنه أسلوب تلك الفترة من الإبداع والتالق في نحته، حيث صور هذه الثنايا بأوضاع متفاوته أثناء سكونها وحركتها، متأثراً بحركات الجسم المختلفة التي جعلت الثنايا

تتغير من وضع إلى آخر، يحسب كل لباس، كما كانت الملابس تصبغ بألوان مختلفة وهي الأحمر والبني والأزرق والأصفر والأخضر والبنفسجي والأبيض، وتتم إضافة بعض الزخارف على هذه الملابس، سواء كانت عن طريق حياكتها وإضافة ازرار لها، أو بالاستعانة بشرطة ذات بريق وألوان جميلة، وقد استخدم الإغريق في حياكة ملابسهم أقمشة من الكتان والصوف، ولا يوجد أي دليل على استخدامهم للحرير، رغم أنهم قاموا بصناعته خلال القرن الخامس قبل الميلاد ، وقد كان الحرير معروفا قبل ذلك في الصين أي حوالي 3000 قبل الميلاد ، أما الملابس القطنية فقد عرفت في الهند ومصر، ولا توجد أية إشارة على استخدام القطن في اليونان كما يعد فهم طبيعة الملابس أمرا مهما لإدراك أنواعها المختلفة، ونحن هنا تطرق إلى أنواع الملابس التي عرفت في العالم الإغريقي عامة وإقليم قورينائية خاصة ، وهذه الملابس التي ظهرت على التماثيل النصفية .

1-التسمية والموقع الجغرافي:

من بين الروايات التي قيلت على تأسيس قوريني، ترجع التسمية إلى أن الإله أبوللو أحب فتاة إغريقية تدعى قوريني (Kurana)، فتتبعها من بلاد الإغريق إلى ليبيا تمكن منها، كانت قوريني فتاة فائقة الجمال متحررة الذوق، لم تحب المشاركة في الحفلات مع صديقاتها داخل المنزل[i]، فكانت قوريني مولعة بصيد الحيوانات الشرسة وقتلها برمحها وسيفها البرونزي، ذلك من أجل تأمين السلامة لقطعان والدها، من الحيوانات المفترسة متسلحة بالرمح والسيف، فلم تكن قوريني تنام إلا فترات قصيرة قبيل الفجر[ii].

يقول يوحنا بطرس أنه من غزارة المياه وكثرة العيون استمد اسم قوريني، يقال أن هذه العيون ذكرها الأدمون باسم كيرا، وقد وصفها كل من بندار وهيرودوت بأنها عين أبوللو، وذلك لمكانتها المقدسة لدى أبوللو، فاتخذت المدينة اسمها من اسم هذه العين، حيث ورد اسمها في أغلب النصوص الإغريقية (قوريني) أو (قورينة)، كما أطلق عليها الدوريين الاسم (قورانا)، وكما ذكرت في المسكوكات القورينائية باسم (قيرا).

قورينى كذلك اسم استوحى من نبات القورا (الزنبق البري)، الذي ينمو بكثرة في منطقة قوريني، وهو عبارة عن نبات له سيقان طويلة تخرج منه زهور بيضاء على هيئة نجمتفوح منه رائحة المسك[3] .

3-الموقع الجغرافي:

يطلق اسم قورينائية نسبة إلى قوريني أول مدن التى أسسها الإغريق في ليبيا وذلك عام 631 ق.م حيث لقبت تلك المنطقي في الفترة القديمة والكلاسيكية بإسم ليبيا[4]. (شكل رقم 1)

يقع الإقليم بين مدينة كاتاباتموس Ctabathums (السلوم) شرقاً، أوتوملاكسس Automalax(العقلية) غرباً[5]. وذلك وفقاً لدستور بطلميوس الأول الخاص بتنظيم شؤؤن قورينائية الصادر عام 322 ق.م.[6]

كان هذا الموقع محل اختلاف بين القدامى، فيرى سترابون أن الحدود الغربية تنتهي عند قلعة يوفرانتاس الواقعة إلى غرب مذبح الأخوين فيلاني، كانت تمثل الحد بين المناطق نفوذ القرطاجيين والبطالمة ويعد السلوم الحدود الشرقية لإقليم قورينائية[7].

2- المكونات الأساسية للملابس النسائية :

كان فى الماضى يصعب التمييز بين ملابس السيدات والرجال على السواء, فقد اعتمد الإغريق فى أزيائهم على الخطوط الأساسية للأزياء مثل [8]كالخيتون Ὁ Χίτωνας بنوعيه الدورى (صورة رقم1) والأيونى والذي عرف اصطلاحا باسم البيبلوس [9] Πέπλος (صورة رقم2) وفوقه عباءة تسمى الهيماتيون Τό ιμάτίον [10], لقد كان حب المرأة للتزين والأناقة والفخامة يتطلب ارتداء عدة تونيكات " أى قمصان ويرتدى الواحد فوق الآخر كل بلون مختلف ، والتى تختلف فى الطول وكان هناك (تونيك) يرتدى فوق الكل, يثنى عند الوسط كاشفاً الألوان المتعددة أسفله " [11].

"وقد ظهرت قوانين تقوم بتحديد لون وزينة ملابس الطبقات المختلفة للشعب مع تميزها بعلامات خاصة "[12].

ورغم هذا الاتساع كان الرداء الإغريقي يتميز بتغطيتة جزء من الجسم "[13].

وسوف أقوم بعرض لنوعيات الأزياء النسائية المختلفة على سبيل التعرف عليها (صورة رقم3). لسيدة ترتدي عباءة الهيماتيون اليونانية.

أولا :ملابس داخل المنزل :

1-الستولا :"Stola ":

تعتبر الستولا [14] من الأردية الأساسية للمرأة اليونانية[15], تأثرت المرأة الإغريقية بارتداء الستولا بالسيدات الاتروسكيات والإغريق جيرانها فى اتخاذ الستولا كرداء[16], ارتدته المرأة داخل المنزل فوق التونيك الداخلى أو القميص[17] ويثبت الاثنان بحزام أو حزامين. وهو عبارة عن رداء طويل يصل حتى الكاحل ويثبت دائما حول الجسم بحزام , وتتميز الستولا بكثرة الزينة, وصنعت بأكمام أو بدون أكمام, كما تظهر فى بعض الأحيان بثنية علوية كبيرة تصل إلى الأرداف, والحزام يظهر فوقها, كما تظهر الثنية العلوية أحياناًأخرى تتعدى خط الوسط والستولا تفصل تماما مثل التونيك بأكمام أو بدونها, والإختلاف الوحيد بينهما هو أن الستولا ذات الأكمام (الضيقة أو المتسعة) كانت تغطى العضد, خاصة إذا كان التونيك الداخلى بدون أكمام[18].

ويعد أيضاً رداء علوى ترتديه المرأة المتزوجة من يوم زفافها فصاعداً, عبارة عن عباءة طويلة وبدون أكمام، ولا يعلق دائماً على الأكتاف بواسطة أشرطة قصيرة، وترتديها السيدة فوق تونيك سفلى (صورة رقم 3)[19].

وقد ارتدت النساء الستولا خاصة كعلامة الشرف مزينة بالشريط الذهبى عند الذيل, وأحياناً كان يوضع للأستولا طرف قرمزى مرصع بالآلئ , والترتر ومطرز وذلك أسفل فتحة الرقبه وعلى أطراف الأكمام[20].

وكانت الستولا تثبت على الكتف بالبروش أو الدبابيس[21].أما المادة الخام الذي صنعت منها الستولا فكانت متنوعة فمنها الكتان أو الصوف[22], أما فى فصل الصيف فكانت من القطن الخفيف المستورد من الهند أو الحرير الخالص القادم من الشرق[23].

2-التونيك Tunic:

هى عبارة عن قميص ضيق ترتديه النساء, يغطى الأرداف وجزءاً آخر يغطى الصدر[24], كان التونيك يُلبس داخل المنزل على الجسم مباشرة, وعُرف بالتونيك الداخلى أوالملاصق. وكان طويلا بالنسبه للنساء, وهو مماثل لتونيك الرجال غير أن تونيك الرجال يصل حتى الركبه أو يزيد قليلاً.

وكانت ترتدى معها أحزمة, كما كانت تزين بأزرار أو مشابك على الأكتاف[25].كما وجدت أنواع أخرى من التونيك ترتدى فى مناسبات معينة[26].

2- التونيك ذو الأكمام الإغريقى أو الدلماتيكيا Dalmatica:

أطلق اسم الدالماتكيا على التونيك ذى الأكمام الواسعة المزينة بأشرطة ومكررة على التونيك نفسه[27].

تشابه هذا الزى (الدالماتكيا) مع زى الرجال, , وارتدتها النساء فوق التونيك ذى الأكمام الضيقة , وكان يصل طول زى الدالماتيكا إلى حوإلى 20:25 سم تقريباً, وعادة لا يضم الوسط بحزام, وكانت تزين الأكمام الواسعة بأشرطة [28]. كان اللون المفضل لها هو اللون الطبيعى للنسيج نفسه المصنوع منه. وهو مزين بأشرطة تتكرر فى أكثر من موضع, وقد أضافت الطبقات الراقية أشرطة ضيقة.

ثانياً:الأردية الخارجية (العباءات):

1- الهيماتيون الإغريقي Himation

هى عباءة علوية أو يمكن اعتبارها بمثابه شال, وهى تسمي الهيماتيون اليونانى, وترتديه السيدة عند خروجها من المنزل. وكانت من أكثر الأردية شيوعاً لدى النساء [29], وهى عبارة عن قطعة قماش مستطيلة الشكل من الصوف, أو الكتان, أو القطن, وكانت تلف حول الجسم بالكامل[30] ترتدى السيدة العباءة بشكل مستطيل ملفوفة حول الجسم بشكل كامل[31], توضع فوق الكتف الأيمن وتمر تحت الذراع الأيسر. وكانت طريقة ارتداء العباءة تختلف من سيدة لأخرى طبقاً لحالتها الاجتماعية سواء كانت فتاة أم سيدة متزوجة, أم عن الفتيات فكن يرتدينها فوق التونيك الداخلى أو فوق عباءة التوجا, بينما السيدة المتزوجة فكانت ترتديها فوقف الثوب الطويل الستولا، وقد تستخدم أحياناً فى تغطية الرأس بحيث يسحب منها جزءٌ ليغطى الرأس[32].

2-العباءة المستديرة البينولا :Paenula

انتشر بين النساء استخدام نوع من العباءة المستديرة والتى يصل بها غطاء الرأس من نوع القلنسوة Cucullusوقد استخدم هذا النوع من العباءات الرجال والنساء على حد سواء فى حالات السفر وفى الأجواء الباردة [33].

ثالثاً:أغطية الرأس:

كانت النساء يضعن على رؤوسهن التيجان والأكاليل المشغولة بالمجوهرات والياقوت والزمرد والعقيق, أما الصغيرات فكن يلبسن أكاليل من الزهور والشبك الذهبى المزين بالآلئ والجواهر والشبك المطرز , وكن يلبسن الطرحة سواء كانت صغيرة أم كبيرة كما كن يستعملن أحياناً العباءة كغطاء للرأس. [34].

كما كانت النساء يغطين رؤوسهن بالحجاب الخفيف الفيلVelum عند الخروج من المنزل , وأحياناً يغطين وجهوههن بها[35] .

رابعاً:زخرفة الملابس:

شريط الفاسكيا Fascia:

عبارة عن عصابه تثبت طرفها أولا ثم تلف حول صدر الفتاة الشابة, كما استخدم أيضاً لإبراز الشكل الجمإلى للسيدة الشابه عموماً.

شريط الستورفيوم Strophium:

هو عبارة عن نطاق أو بالأصح وشاح مبروم بشكل طولى يثبت بإحكام ثم يلف حول الصدر كمشد للصدر [36].

خامساً:الحلى :

كانت السيدة الإغريقية, حيث كانت مولعة بالزينة وتجميل ملابسها بمختلف الأنواع . اهتمت بالأقراط والأساور التى اتخذت أشكالها على شكل حيوانات وبعضها بشكل الأفعى , فضلاً عن استخدامها للخواتم ومشابك الشعر والصدر,والعقود المصنوعة من اللؤلؤ الملفوف فى سلك أو خيط رفيع تلف حول الذراعين , كما استخدمت الحزام , بالإضافة إلى أنواع حلى مصنوعة من الماس [37].

تعد هذه المجموعة من التماثيل هي البداية الفعلية والجادة، وارتباطها بالملابس المحلية المتمثلة في الهيماتيون والبيبلوس والخيتون. حيث تبدأ الفترة الكلاسيكية المبكرة من الربع الثاني من القرن الخامس قبل الميلاد، حيث نلاحظ التطور الذي طرأ على النحت التماثيل النسائية المتدثرة بصفة عامة في إقليم قورينائية، حيث أصبحت الملابس ذات ثنايا متعددة مما اعطاها تنوعاً وشفافية وعمقاً، واختلفت أعضاء الجسم مع ميول الرأس نحو جهة واحدة مما أعطى التمثال حيوية عظيمة [38].

منذ بداية النصف الثاني من القرن الخامس قبل الميلاد، أصبح النحات يتقن عملية الاختزال، من خلال نحت الجسم بشكل منسق، كما زاد الاهتمام بتصوير العواطف والتعابير الهادئة التي تدل على الدقة فى النحت والتناسق فى التصاميم[39].

3- نماذج من ملابس النساء في إقليم قورينى:

(صورة رقم 4): تمثال نصفي لسيدة في وضع جالس بدون رأس في العصر الكلاسيكى المبكر.

لا توجد لدينا معلومات عن تاريخ او مكان اكتشافه، يوجد هذا التمثال ملقى في ساحة الفناء الخلفي لمتحف النحت بقوريني، نُحت من رخام أبيض ذي نوعية جيدة. يبلغ ارتفاعه حوالي 75 سم، عرضه 60 سم، أما سمكه فهو 25 سم، الأجزاء المكسورة والمفقودة في هذا التمثال تتمثل في الرأس وجزء من الرقبة، واليد اليمني مع المعصم، إضافة إلى كسرين مزدوجين على جانبي القاعدة السفلية للتمثال، كل هذه الكسور قد حدثت في فترة قديمة، وتوجد أيضا على هذا التمثال خدوش وكسور حديثة قد تعرض لها ربما أثناء اكتشافه ونقله إلى مكانهالحالي.

لم ينحت التمثال من قطعة رخامية واحدة، بل استعين لإكمال شكله المطلوب اعتقادنا بكتلة رخامية أخرى تثبت عن طريق التعشيق وذلك بتخشين السطح المراد تثبيتها عليه ومن ثم إلصاقها فيه، أما سيرينا انسولي Serena Ensoli" فقد كانت ترى رأي آخر مخالف لما سبق يقول: إن سبب هذا الكسر كان نتيجة اصطدام التمثال بآلة حادة ربما أثناء عملية اكتشافه ونقله إلى المكان الذي يوجد به الآن . استخدام المثقاب واضح تحت كل من المرفقين، إضافة إلى استعمال الأزميل في نحت ثنايا رداء البيبلوس، ولا نغفل عن ذكر استخدام المبرد والذي كان استخدامه ناجحا وموفقا على الذراعين مع اليد اليسرى وعلى ما تبقى من الرقبة[40].

(صورة رقم 5):تمثال نصفي لسيدة بدون رأس في العصر الكلاسيكى المبكر.

يوجد هذا التمثال حالياً في الفناء الأمامي لمبنى مصلحة الآثار، ليست لدينا أية معلومات حول تاريخ التمثال. نُحت من رخام أبيض ذي حبيبات دقيقة ، ربما كان ينتمي إلى رخام البنتليك، أقصى ارتفاع له يصل إلى 82 سم، عرضه 65 سم، وسمكه 45 سم. يفقد التمثال الرأس والرقبة، كما توجد العديد من التهشمات على مقدمة الصدر وكسر على ظهر اليد اليسرى، إضافة إلى تكون قشرة أو طبقة ذات لون رمادي فاتح ووجود بقع بيضاء كنتيجة طبيعية لتعرض هذا التمثال للعوامل الجوية المختلفة. القاعدة أو الطبقة السفلية للتمثال شبه دائرية وقطرها حوالي 45 سم، وقد نُفذت بأزميل مدبب، وهذه القاعدة غير ثابتة فهي متراجعة قليلا عن المقدمة بحوالي 5 سم، والظهر منفذ بثنايا بسيطة ومتباعدة، إضافة إلى أن استخدام المثقاب جاء بصورة غير واضحة، بعكس الأزميل الذي لعب دورا بارزا في نحت كل من ثنايا البيبلوس الرأسية وطيات البوبناجما الفضفاضة.

نُحت هذا التمثال من كتلة رخامية واحدة، نظرا لعدم وجود أية إشارات تدل على نحت منفصل لأي جزء من التمثال، وربما كان هذا التمثل نو شكل اسطواني لقرب هذه الكتلة من شكل بدن العمود. تتراجع في هذا التمثالالكتف اليسرى عن اليمني، بينما تستقر الذراع اليمني تحت الثديين مباشرة وتختفي اليد تحت الذراع اليسرى التي ترفع حاملة معها أطراف الهيماتيون، والذي يبدو أنه من حجم صغير، ربما لتحجب به الرقبة والوجه، أو أنها كانت تستخدمه كفيل تجفف به الشموع، وقد ظهرت هذه الحركة على تابوت النساء الناحيات والمحفوظ في متحف اسطنبول[41]

طريقة لف الهيمانيون حول الجسم يظهر الجسم بطريقة مائلة نحو اليسار والهيمايتون يغطي الجزء العلوي من التمثال حيث تظهر ثنايا خفيفة في أعلى الذراع اليمني التي تندثر بالهيماتيون، والتي تضغط أو تطبق على الخصر والبطن معا، كما تسبب طريقة رفع طرف الهيمانيون من قبل اليد اليسرى إلى ظهور طيات متدلية في هيئة شريط متموج برقة ونعومة حتى تصل إلى الخصر، حيث ثنايا الرداء الدقيقة والفضفاضة، التى تكونت من ربط البيبلوس بحزام على الخصر، إضافة الى الثنايا الرأسية الحادة والعميقة لنفس الرداء[42].

(صورة رقم 6): تمثال نصفي لسيدة مرتدية هيماتيون يغطى أعلى رأسها في العصر الكلاسيكى المتأخر:

تمثال نصفي ذو حجم كبير ،لا توجد معلومات أكيدة عن تاريخ أو مكان اكتشافه، يوجد هذا التمثال في الفناء الأمامي لمبنى مصلحة الآثار بقوريني، التمثال منحوت من الرخام الأبيض.

يبلغ ارتفاعه حوالي 1.05 سم، وعرضه 75 سم، وسمكه 35 سم. الأجزاء المفقودة في هذا التمثال، هي الرأس وجزء من الرقبة، وأصابع اليد اليمنى مع بعض الكسور البسيطة على ثنايا الهيماتيون والخيتون الأكثر بروزاً.اليسرى. لم يتم نحت أي جزء من أجزاء الجسم منفصلة ولا حتى الرأس ، وقد نحت الظهر بطريقة تختلف كلياً عن نحت الجزء الأمامي للتمثال، فقد كان ذا ثنايا خطية متباعدة تتجه إلى نقطة الشد التي تتمركز في الكتف الأيسر، استخدام الأزميل في

نحت ثنايا الملابس للجزء الأمامي لمقدمة التمثال، أما جوانبه فهي ذات أطراف بارزة لثنايا الهيماتيون ، ولم يغب المثقاب عن هذا التمثال ، يظهر استخدامه تحت المرفقين.

تمثال لسيدة مكتسية أكبر قليلاً من الحجم الطبيعي، ترتدي ثوب الخيتون بأكمام تصل حتى المرفقين، فوقه الهيماتيون ليغطي الرأس والكتفين، ويسحب ليغطي الصدر تاركاً الرقبة وطرف ثوب الخيتون حول الرقبة قد عُبر عنها بشكل خطوط إشعاعية غير عميقة ومكشوفة ، لتتراكم طيات الهيماتيون في هيأة ثنايا مقوسة ومرتفعة حول الرقبة، لتنتهي أطرافه على ذراع اليد اليسرى، وينزل بأطراف قصيرة على الجانب الأيسر،كما يلاحظ على هذا التمثال كثرة ثنايا الهيماتيون التي تدل على كبر حجمه ونعومة قماشه، حيث استطاع النحات تصويرى الملابس بشكل جيد دون المبالغة في شفافيتها كل هذه الصفات انتشرت في أوائل القرن الرابع ق. م)[43].

(صورة رقم 7): تمثال نصفي لسيدة مرتدية هيماتيون يغطى أعلى رأسها في العصر الكلاسيكى المتأخر.

يعرض هذا التمثال حاليا بمتحف النحت بقوريني ، جلب من إحدى مقابر المدينة الأثرية بأبولونيا، وقد حفظ هذا التمثال خلال الحرب العالمية الثانية بأحد مخازن المدينة ، وبعدها بفترة نقل ليحفظ في متحف النحت بمدينة قوريني. نحت من الرخام الأبيض ذي حبيبات متوسطة وكبيرة.

ارتفاعه 1.12 م ، عرضه حوالي 61 سم ، سمكه 31 سم ، ارتفاع الوجه 25 سم. بسبب تعرض هذا التمثال لعوامل التعرية المختلفة أدت بدورها إلى إتلاف الأجزاء البارزة فيه وحتى الداخلية لثنايا الثوب، اليد اليسرى غير موجودة مع كسر في الطرف العلوي لعباءة الهيماتيون التي تمسك بأطرافه أصابع اليد اليسرى المفقودة، وخدش في الجزء الذي يثبت تحت ذراع اليد اليمنى[44]. استخدم في نحت التمثال، المثقاب لاحظنا ذلك من خلال آثار فصل ثنايا الهيماتيون عن الشعر والرقبة، هذه الطريقة في استخدام المثقاب ثلم عن براعة وقدرة في تحكم النحات بهذه الكتلة، ليستطيع ان يظهر ثنايا وبروزات الهيمانيون بهذه الفخامة والجمال.

أما فيما يخص ملابس التمثال، فهي مكونة من الخيتون بأكمامه القصيرة، مع الأمامية بهيأة شريط مطرز حول جوانب التمثال وجود الهيماتيون، إضافة إلى بروز ثنايا الأبوبتاجما apoptygma[45] التي ظهرت محصورة في الجهة يرتدي التمثال عباءة الهيماتيون التي تغطي الرأس والكتفين لتسدل أطرافها، فينحدر الطرف الأيمن ليتجمع تحت كوع اليد اليمنى، ضاغطة عليه حتى يبرز طرف الهيماتيون ومعه الثدي الأيمن، لتكمل بعد ذلك اليد اليمنى حتى تصل إلى كوع اليد اليسرى لتستقر تحته ممسكة بقايا أطراف الهيماتيون من الجهة اليسرى، وترتفع الذراع اليسرى لتمسك أطراف أصابعها الهيماتيون لتكون حركة اناكلابسيس. الرقبة والرأس تميلان نحو جهة شد الهيماتيون،أي نحو جهة اليسار، الشعر كثيف ومفروق عند المقدمة، وهذا الفرق لا يكون عند منتصف الرأس تماما، وخصلات الشعر مجعدة تتجمع هذه الخصلات لتثبت خلف الرقبة.

الوجه بيضاوي الشكل والذقن صغير وبارز،بينما الجبهة مثلثة الخدين منخفضة، والعيون شبه مغلقة، والأنف عريض ذو فتحتين كبيرتين، الفم تقريبا مغلق، والشفة السفلى أغلظ من العليا وهي تبتعد قليلا عن مسار الشفه السفلى، وهما أيضا منفصلتان بخط أحدثه استعمال المثقاب. وعظمة تذكرنا طريقة نحت هذا التمثال التي تعبر عن عاطفة الأمومة بنحت التمثال المسمى تمثال السلام الذي يضم أيريني والطفل بلوتوس المحفوظ في متحف ميونخ والذي ينسب إلي النحات كيفيسودوتوس، حيث تميز بنحته المعبر عن اللطافة الحالمة المقرونة بعاطفة الأمومة، لذا يمكن أن يكون تاريخ نحت هذا التمثال يرجع إلى القرن الرابع قبل الميلاد[46].

(صورة رقم 8): تمثال نصفي لسيدة مرتدية هيماتيون يغطي أعلى رأسها في العصر الهللينستي القرن 3 ق.م

تمثال نصفي براس دون ملامح، يوجد هذا التمثال ضمن مجموعة من التماثيل في الفناء الأمامي لمتحف قوريني، وقد تم اكتشافه عن طريق جودتشايلد وذلك في صيف1961 في حطام

المقبرة (E10) إحدى مقابر الجبانة الشرقية في مدينة قورريني، منحوت من الرخام الأبيض ذي الحبيبات متوسطة الحجم. المقاسات المأخوذة لهذا التمثال هي:الارتفاع 90 سم ، عرض القاعدة السفلى 60 سم ،

والسمك 23 سم. توجد على سطح هذا التمثال بعض البقع الرمادية الممزوجة باللون الأصفر، كما أن اليد اليسرى مفقودة ،إضافة إلى إصبع الخنصر لليد اليمنى، و فقدان اليد اليسرى وطرف الهيمانيون الذي ترفعه اليد اليسرى، والعديد من الخدوش في الثنواليا التي يحدثها الهيمائيون، وهذه الثنايا على ظهر التمثال يبدو أنها لحقت بشكل سريع، هناك آثار واضحة على استعمال الأدوات الخاصة بالنحت مثل: الأزميل والمبرد، والمثقاب، ومن خلال هذا التمثال ندرك أن حجم أو شكل كتلة الرخام المتاحة هي كتلة متوازية الأضلاع.

المنظر الأمامي في التمثال يوضح أن الصدر غير بارز، والذراع اليمني تضغط على الصدر وتستقر تحت كوع اليد اليسرى، أما اليد اليسرى فترتفع ممسكة بأطراف الهيماتيون حتى مستوى الكتف الأيسر.طريقة النحت في هذا التمثال تتميز بالخشونة وافتقارها إلى الإتقان، وقد استبدل الوجه هنا بعمود أملس، مع تسريحة شعر غير منظمة، حيث قسم الشعر إلى مجموعتين : الأولى تنقسم إلى جزأين بفرق من منتصف الرأس، والثانية في اتجاه معاكس للمجموعة الأولى، ومن ثم تجمع في حزمة واحدة تربط وتثبت خلف الرقبة، وهذه التسريحة تشبه إلى حد كبير قبعة الصوف أكثر من كونها شعر، وكماذكرنا سابقاً فإن التمثال تغلب عليه صفة الخشونة والجفاف في نحتها إضافة إلي الأكتاف والنظرة الأمامية الثابتة وعدم التحكم في النسب الواقعية للجسم البشري من خلال محاولات لتوزيع الوزن بطريقة غير متساوية ، فربما كان هذا العمل متأثراً

بأمثلة التماثيل المحلية المنحوتة من الحجر الجيري الناعم، كما تقودنا طريقة نحت مثلث الثنايا التي تنزل بين الثديين والتعرجات في طريقة لف الهيماتيون فوقالذراع الأيمن إلي رجوع التمثال للقرن الثالث ق . م[47].

(صورة رقم 9): تمثال نصفي لسيدة برأس دون ملامح مرتدية هيماتيون يغطى أعلى رأسها في العصر الهللينستي القرن 3 ق.م .

يوجد هذا التمثال في الفناء الأمامي لمتحف النحت بقوريني ، ليت لدينا معلومات حول ظروف اكتشافه، نُحت من الرخام الأبيض ذي نوعية جيدة ارتفاعه حوالي 1.22 م، وعرضه 72 سم، وسمكه 25 سم. الأجزاء المفقودة من التمثال هي اليد اليسرى واليمني مع كسور على الحافة العليا للرأس، إضافة إلى خدوش كبيرة على طرف الهيماتيون الذي تمسك به اليد اليسرى، وكسر أخر على طول الجانب الأيمن حتى نهايته السفلية، وشطف بسيط على مؤخرة التمثال.

استخدام أدوات النحت واضح في هذا التمثال، كاستعمال المثقاب بشكل غير عميق وذلك لفصل ثنايا الهيماتيون عن الرقبة، ايضا استخدامه تحت المرفقين، خاصة مرفق اليد اليسرى. ولا نغفل عن استخدام الأزميل المدبب وذلك في نحت خطوط الثنايا العميقة سواء أكانت طيات الهيماتيون العلوية أم ثنايا البوبتاجما الرأسية ذات الزخرفة، الظهر مسطح ذو ثنايا بسيطة. تمثال كبير لسيدة مكتسية، ذات وقفة معتدلة. يرتدي التمثال ثوب الخيتون الذي لا يرى منه سوى الجزء السفلي،وكم اليد اليسرى، وفوقه الهيماتيون الذي يغطي الرأس كحجاب يسدل على الأكتاف، حيث يسحب الطرف الأيمن من الهيماتيون ليغطي الصدر، في شكل ثنايا كثيفة متراكمة فوق بعضها البعض، ومن ثم يوضع طرفه المتبقي على ذراع اليد اليسرى، لينزل بعدها في هيأة ستارة متدلية،

بينما تمسك اليد اليسرى بطرف الهيماتيون الذي ينزل من الرأس بالقرب من الرقبة حتى لا يسقط. أما الرأس فيتكون من وجه أملس مسطح، ورقبة قصيرة، يعلو الرأس الشعر في هيئة خصلات متعرجة مقسومة إلى جزأين من منتصف الرأس، ويسحب كل منهما إلى الخلف ليضم في حزمة واحدة خلف الرقبة. في المقدمة أو الجزء الأمامي من التمثال، هناك قدر كبير من التعمق في كتلة الرخام، بواسطة قنوات عميقة منفذة بالأزميل، وخاصة تلك الثنايا الأفقية التي على الصدر، ويتميز هذا التمثال بطوله مما يجعله أكثر نحافة وأناقة من بعض التماثيل السابقة، إضافة إلى زخرفة البوبتاجما المليئة بالحيوية والجمال التي تعطي مظهراً شفافاً وناعماً للقماش، و تكتشف لنا طريقة نحت ثنايا الملابس الكثيفة عن طراز انتشر وتنوع في العصر الهللينستي حيث اختلفت وتعددت أشكال الثنايا الكثيفة التي تلف كامل الجسم تقريبا[48].

دراسة تحليلة:

- ظهةر كافة التماثيل متشابهة في طريقة اللبس، حيث أنها كانت شائعة الانتشار في المجتمع، فنري التماثيل تشترك في ارتداء البيبلوس أو الخيتون والهيماتيون.
- يعد الخيتون من أساسيات اللبس النسائي التى لا يمكن الاستغناء عنه.
- عند لبس الرداء كانت المرأة تحرص على إظهار الثنايا أو الطيات Apoptygma التى تبرز في الجزء العلوي من الرداءبعد ربط حزام حول الوسط.
- ظهرت عدة مشاهد تمثل المرأة وهى تتدثر عباءة الهيماتيون، سواء على الأكتاف، أو كغطاء على الرأس بشكل يطوق العنق والرأس والأكتاف.
- نرى وضعية اليدين للتماثيل والتى تعكس الأفكار الدينية والعادات الاجتماعية، حيث أنها تشترك في خاصية واحدة وهى لف الهيماتيون، بشكل تخفي معه اليدين تحت هذا الدثار كلية.
- الكيفية والأسلوب كان ارتداء العباءة في الاقليم كطريقة ثابته اتبعتها النساء، محققة غرضين: الأول هو حجب نفسها عن أعين الناس، والثاني هو عادة أو تقليد خاصة للسيدات المتزوجات والمسنات فقط.

الخاتمة

تعد الإطلالات النسائية ما هي إلا بعض من التراث الإنساني، التى حاولنا فيه استرجاع الزمن، حيث تعد التماثيل موضوع ابحث الأكثر انتشاراً في الأقليم القورينائي،حيث ظهر أغلب التماثيل مرتدية الهيماتيون بشكل حجاب على خلفية الرأس، وبعضها مسحوباً على جزء من الوجه، حيث برزت براعة الفنان في نحت أدق التفاصيل باستخدام آلات مدببة، بحيث ظهرت بعض الثنايا غائرة وبعضها قليل البروز، بحيث حاولت الدراسة اظهار التمازج الحضاري بين الثقافة الليبية والثقافة الإغريقية، ظهر جليا من خلال عينات البحث، ظهر ذلك عن طريق التقليد والاحتكاك والاتصال بين الشعبين، حيث أصبح استخدام هذه الألبسة الأجنبية جزءا مهماً من تقاليد الشعب الليبيى

المراجع العربية:

- الأثرم، رجب عبد الحميد،2001:دراسات في تاريخ الإغريق وعلاقاته بالوطن العربي، د.ط، منشورات جامعة قايونس، ليبيا.
- البرغوثي، عبد اللطيف محمود، (ب.ت):التاريخ الليبي القديم من أقدم العصورحتى الفتح الإسلامي، ج1، د.ط،تامنغاست للنشر، د.س.ن.
- الدلال ، سعد صالح عوض، 2005: المجتمع الروماني في قورينى (96ق.م– 248 م) رسالة دكتوراة، كلية الآداب جامعة بنها.
- العربي، عقون محمد، 2008: الإقتصاد والمجتمع في الشمال الإفريقيى القديم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- الكلزة, سوزان (ب.ت) :*الفنون الصغرى فى العصرين اليونانى والرومانى*, الإسكندرية.
- الكيلاني فوزي، عبد الله، 2011: ليبيا القديمة (أفريقيا) في الأساطير الإغريقية، رسالة ماجستير، جامعة بنغازي.
- جودى, محمد حسين ,2013: *تاريخ الأزياء القديم* , دار الصفاء للطبع والنشر, الأردن.
- جيد، هبة نعيم سامى، 2009:*الملابس اليونانية فى العصر الهللينستى والممالك الهللينستية الأخرى دراسة أثرية مقارنة)*, رسالة ماجستير، كلية الآداب جامعة الإسكندرية.
- شامو، فرنسوا، 1990: الإغريق في برقة الأسطورة والتاريخ، تر:محمد عبد الكريم الوافي، ط1،منشورات جامعة قاريونس، بنغازي.
- عابدين, علية ,2001: *موسوعة تطور أزياء العالم عبر العصور* ,مدينة نصر القاهرة, دار الفكر العربى للنشر.
- محمد، السيد رشدى، 2005: المرأة في إقليم سيرينايكا (قورينائية) في العصر اليوناني، مجلة كلية الآداب ، جامعة بنها.
- ميرتسالوفا, م . ن ,2008: *تاريخ الأزياء* , ترجمة آنا عكاش, مراجعة نوفل نيوف, دمشق , منشورات وزارة الثقافة.
- نصحي، إبراهيم، 1970: إنشاء قورينى وشقيقاتها، ط1،منشورات الجامعة الليبية، لبنان.

الكتب الأجنبية

- Antony rich, B.A,1884: A Dictionary of Roman and Greek Antiquities ,Cambridge
- Balsdon, J.P.V.D., 1962:*Roman Women , Their History and Habits* , Sydne.
- Beschi, L.,1972: Divinita funerary Ciernaiche, Archeologica di Atene, (XIVIII, XIVIII,XXXI,XXXIII),Rome.
- Boardmanj,J., 1995: Greek Sclupture Late Classicaol period, Thames and Hudson, London.
- Bonsun ,M.,1994: Encyclopedia of Roman Empire,New York.
- Boucher , F.,*2000 Years of Fashion, English Translation from Frensh* , New York, Ha,Pry N,Abrams,
- Cary,M.,Haarhooff,T.J,1962:*Life and Thought in the Greek and Roman World,*London.
- Evans, M., 1950: Costume throughout the Ages, J.B Cippincoll Company, New York.
- Hentize , H.V,1970:*Roman Art* , The Herbert Press , Bonn
- Hope, T., 1967:*Costume of The Greeks and Romans*, New York .
- Houston, M.G, 1937: *Ancient - Greek Roman and Byzantine costume*, London, Adam and Charles.

- Johnston, W., Harold, 1932: *Dress and Ornaments,* e-book, www.forumromanum.org
- Köhler ,C., 1937*: History of Costume* ,London .
- Lester. K.M. 1961: *Historic costume*, U.S.A.
- Mirelee, L.,2015: Body Dress and Indentity in Ancient Greece, Cambridge University Press.
- McManus, B.,2003*:RomanClothing:Women*, e-book, www.vorma.org
- Moore, R.W, 1945: *The Roman Commonwealth*. London.
- Richter,G.,1959: Greek Art,Phaidon, London.
- Roberts, J.,2005:*The Oxford Dictionary of Classical World* ,Oxford, S.V., "Dress".
- Speath, Barbette, Stanley, 1996, *The Roman Goddess Ceres*, University of Texas Press, U.S.A.

- Tertullian ,De Pallio,V.

- Thomas, P., 2008: *Roman Costume History, Roman Women-Hairstyles and Dress, e-book* , www.fashion-era.com
- Truman, N., 1952*: Historic costuming*, Isaac Pitman and sons' LTD London.
- Tucker, T.G.,1910:*Life in The Roman World of Nero and St Paul*, London.
- Seyfferet , O.,1901:*A Dictionary of Classical*
- Voute, C., 1995*:" The Myth of the Toga :Understanding of History of Romans Dress", Greece and Rome* , Vol 43

1) الأشكال

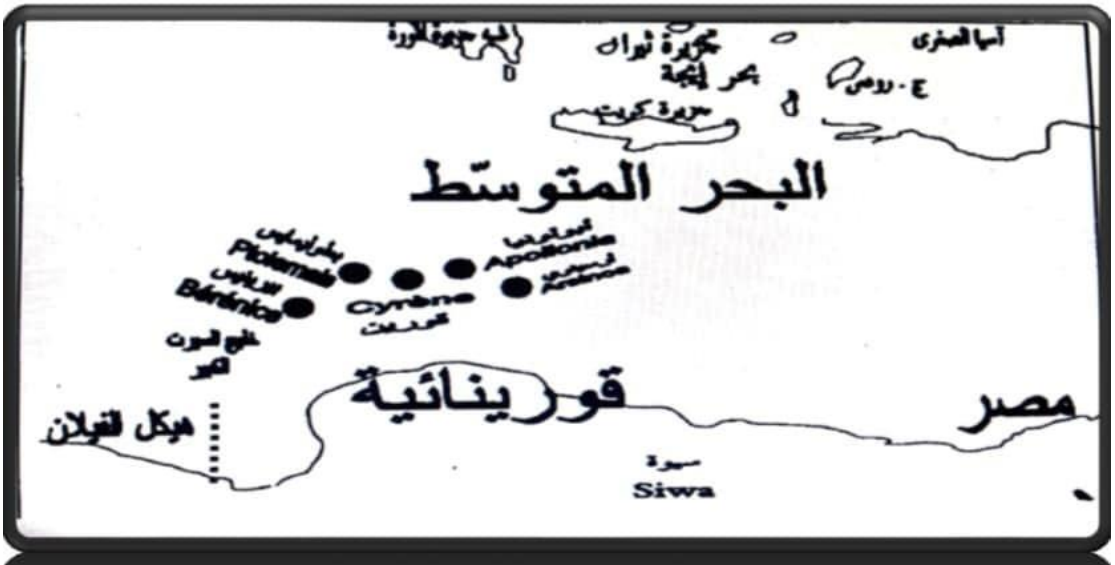

رقم 1

خريطة توضح المستعمرات الإغريقية ومنهم قورينى نقلا عن

العربي، عقون محمد، 2008: 75.

2) الصور

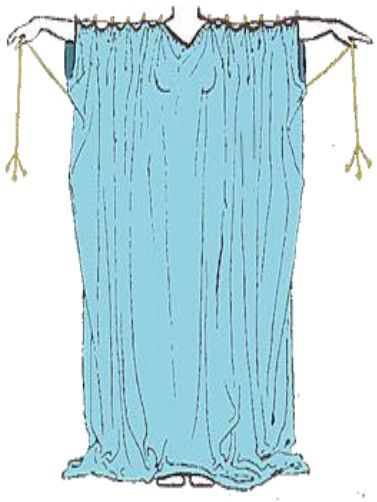

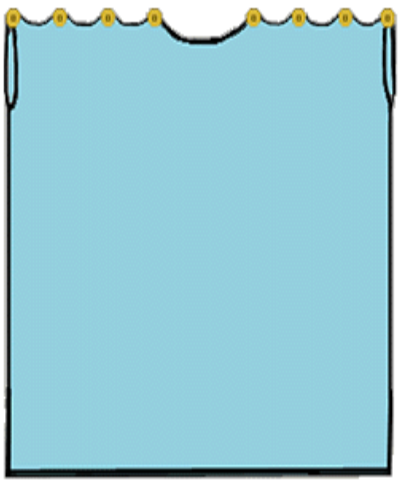

صورة رقم 1

شكل توضيحى للخيتون الدورى نقلا عن:

B. McManus, Roman clothing.

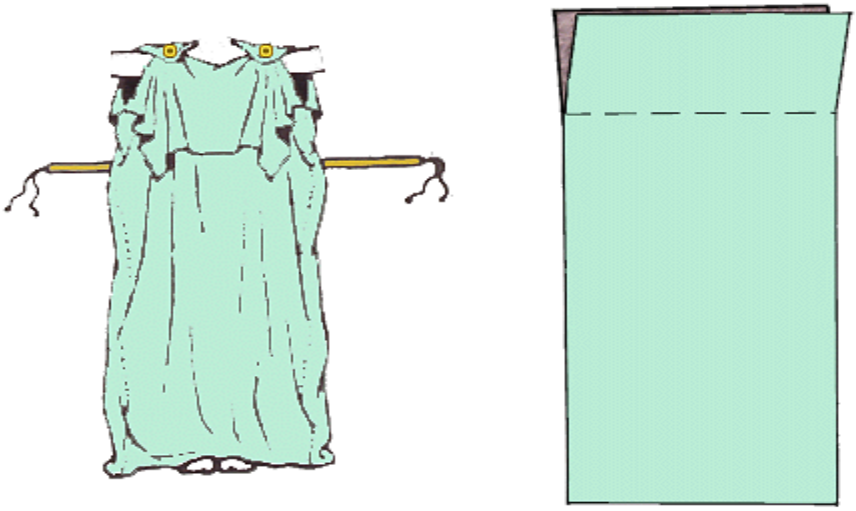

صورةرقم 2

شكل توضيخى للبيبلوس نقلا عن :

B. McManus, Roman clothing

صورة رقم 3

الستولا نقلا عن:

B. McManus, Roman clothing

صورة رقم4

تمثال نصفي لسيدة في وضع الجلوس ترتدي خيتون بأكمام نقلا عن
Boardman, J., 1995: 412, fig 73.

صورة رقم5

تمثال نصفي لسيدة تضع يدها على خدها ترتدي خيتون بأكمام نقلا عن

صورة رقم 6

تمثال نصفي لسيدة ترتدى خيتون يعلوه هيماتيون يرجع قرن 4ق.م نقلا عن:
Richter,G.,1959: 138, fig 45

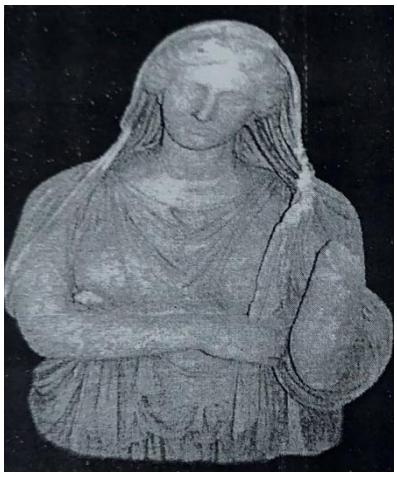

صورة رقم 7

تمثال نصفي لسيدة ترتدى خيتون يعلوه هيماتيون يرجع العصر الهللينستي قرن 3ق.م نقلا عن:

صورة رقم 8

تمثال نصفي لسيدة ترتدى خيتون يعلوه هيماتيون يرجع العصر الهللينستي قرن 3ق.م نقلا عن:
Beschi, L., 1972: 133-134. Fig 78.

صورة رقم 9

تمثال نصفي لسيدة ترتدى بدون ملامح خيتون يعلوه هيماتيون يرجع العصر الهللينستي قرن 3ق.م نقلا عن:
Beschi, L., 1972: 133-134. Fig 78.

الهوامش

[i] ( ) عبد اللطيف محمود البرغوثي، (ب.ت): 161.
ii( ) الكيلاني فوزي، عبد الله، 2011: 151.
3( ) نصحي، إبراهيم، 1970: 60.
4( ) شامو، فرنسوا، 1990: 21.
5( )محمد، السيد رشدى، 2005: 590.
6( ) الدلال ، سعد صالح عوض، 2005: 2.
(7)الأثرم، رجب عبد الحميد،2001: 60.

[08] **الزى الاغريقى :** قد تميز بصفة عامة , بالثنايا الكثيرة والشكل الفضفاض , ويتكون من قطعة واحدة أو قطعتين من القماش تلف فضفاضة على الجسم ، وتختلف فى الشكل عن الملابس المحبكة وشبه المحبكة , والتى كانت شائعة فى العصور القديمة لدى الكريتين والفرس وغيرهم.وظهرت مهارتهم فى طريقة ارتداء الملابس على الجسم لتصنع كثيراً من الثنايا فى النسيج, مكونة بذلك خطوطاً فنية رائعة محققة الغرض الفنى بالإضافة إلى الغرض الجمإلى جنباً إلى جنب.راجع :

Houston, M.G, 1937: p.37.

وكان العرى محبباً لدى نفوس الإغريق , حيث إن حبهم للجمال دفعهم إلى الرغبه فى إظهار الجسم,بإعتبار أن الجسم الإنسانى هو مكمن للجمال .نظرا أن الرجال والنساء كانوا يرتدون نفس الملابس و فقد كان الاختلاف فى طريقة الارتداء بالإضافة إلى الإكسسوارت كالإحذية والقبعات والتيجان وغيرها.راجع :

Saint Laurent, 1968: p.19,20.

عرف الإغريق نوعين من الأزياء : الزى الدورى Doric Chitonوالزى الأيونى Ionic Chiton.ويذكر هيردوت "الزى الإغريقى هو الزى الدورى " أما الزى الأيونى فقد اقتبس من جيرانهم فى آسيا الصغرى خاصة من أهل كاريا.

أهم أجزاء الملابس الإغريقية ما يعرف باسم الخيتون Chilton وكان سائدا بين سيدات القرن السادس قبل الميلاد، فهو عبارة عن قطعة مستطيلة ومقاس هذه القطعة المستطيلة يساوى ضعف المسافة من الكوع إلى الكوع (الأذرع مفرودة) ,أما بالنسبه للطول فهو بزيادة حوإلى ثمانى أشبار عن الطول العادى من الأكتاف حتى الأرض تطوى هذه الزيادة من الأمام والخلف من أعلى لتصل حتى الوسط تقريباً وتلبس وتثبت الأكتاف باستعمال الدبابيس .

أما **الخيتون الأيونى** : كان من الكتان الخفيف الرقيق هو مادته المفضلة كما أنة لا يثبت بدبابيس على الأكتاف كما فى الزى الدورى .فتحة الأكمام فى نفس مستوى فتحة الرأس وفيما بينهما معقود بأشرطة (فيونكات) تترك بينهما فتحات صغيرة ومن هنا نجد الانسدال الرقيق الجميل لباقى الرداء من تحت الإبط وحتى الأقدام.ويستعمل حزام بالوسط وأحياناً يوضع فوق الطية المقلوبه بشد الرداء كله ليكون ثنايا متعددة .الأكمام طويلة أو قصيرة وأحياناً يخاط الخيتون من الجانبين .أما القطعة الثانية للملابس الإغريقية فتعرف **باسم الهيماتيونHimation** وهو الزى الذي ترتديه المرأة عند الخروج من منزلها ويتشابه بهيماتيون الرجل ولو يكن زياً جديداً وإنما عبارة عن إضافة أوزيادة على الزى العادى وهو عبارة عن معطف ثقيل من الصوف طويل يوضع على الأكتاف وأحياناً يغطى الرأس فى حالة عدم استعمال قبعة ووضعه على الجسم يختلف باختلاف العصر راجع :

الكلزة , سوزان أحمد ,(ب0 ت) : ص.48-50.

[09] **البيبلوس Πέπλος** هو اصطلاحاً أطلق على الخيتون وقد انتشر فى كثير من المدن اليونانية، وقد اقتصر كلمة Peplos على نمط معين من الخيتون الذي تميز بوجود طية مربوطة بحزام أسفل الصدر. ويضاف له أحياناً حزام يتقاطع فى لفته على الصدر راجع :

جيد هبه نعيم سامى، 2009:,ص 100-101.

[10] جيد، هبه نعيم سامى، 2009:,ص 100-101.

[11] Lester. K.M. 1961.p.65.

[12] Truman, N., 1952: P.7.

[13] Evans, M., 1950:, p.21.

[14]هى كلمة يونانية الأصل γστολγ وتعنى "رداء" أو "حلة"راجع :

Lewis, A., Short,C.T.,2000: S.V"Stola" , p.1763.

()[15] Hope, T., 1967:,p.43.

([16]) ارتدت السيدات التوجا وتشبهن بالرجال ولكن حدث فصل فى الملبس وأصبحت التوجا للرجال بينما اتجهت السيدات للستولا وفوقها العباءة راجع :

Speake, G.A., 1994:S.V."Toga", p.642.

[17]) (Seyfferet, O., 1901:, S.V"Stola",p.604.

[18]).87هنرى , سلوى , 2001: ص(

([19]) Thomas, P., 2008:, www.fashion-era.com accessed 14 December 2014.

()[20] هنرى, سلوى , 2001: ص87.

[21]) (Tucker, T.G.,1910:p.309

()[22]هنرى , سلوى , 2001:,ص87

[23](Moore, R.W, 1945: p.99.

([24]) عابدين, علية, 2001: ص77.

([25]) هنرى, سلوى, 2001: ص86.

[26] ()عرفت المرأة الرومانية ارتداء أنواع أخرى من التونيك لكن فى مناسبات معينة مثل : ال Tunica recta أو Tunica regilla:ثياب العرس الذي ترتديه المرأة وقت الزفاف كانت المادة الخام المستخدمة هى أجود أنواع الصوف الأبيض اللون أو الموسيلين بالإضافة إلى اتساعة حيث كان ينسج وفقاً للطراز القديم على النول الرأسى .كان يشد بحزام يعقد بعقدة تعرف باسم " عقدة هرقليز" وكالعادة كما يحدث فى العصر الحديث فإنه لا يرتدى إلا فى مناسبه الزفاف فقط راجع :

Balsdon, J.P.V.D., 1962: p.183.

([27]) هنرى , سلوى , 2001: ص88.

([28]) عابدين, علية, 2001: ص77.

[29]) (Turman, N., 1952: p.8.

([30]) Gear, L., 2011: e-book, www.urnr.com accessed 14 December 2014

[31]) (McManus, B., 2003: www.vorma.org accessed 14 December 2014.

[32) (Johnston, W., Harlod, 1932:, www.forumromanum.org accessed 14 December 2014.

()[33] عابدين, علية, 2001: ص77.

()[34] هنرى, سلوى, 2001, ص88.

()[35] ميرتسالوفا, م. ن, 2008, ص 37.

([36]) Antony rich, B.A,1884:,S.V,"Fascia" p.275,S.V Strophium " ,P625.

()[37] جودى , محمد حسين, 2013: ص32

[38]) (Richter,G.,1959: 112.

[39])(Boardman, J., 1995: 337.

[40])(Boardman, J., 1995: 412,fig 73.

[41])(Beschi, L.,1972: 114,fig 65.

[42])(Richter,G.,1959: 134, fig 178.

[43])(Richter,G.,1959: 138, fig 45.

[44]) (Beschi, L.,1972: 227, fig 82

[45]) (Apoptygma (وإن لم تكن : هى طية تظهر فوق الرداءأو بمعنى آخر عبارة عن الستولا ذات طية والتى تتشابه بدرجة كبيرة مع الخيتون الدورى الخيتون الدورى ذاته) والخيتون الدورى من أميز مكونات المرأة اليونانية وأقدمها فى نفس الوقت,وهى عبارة عن قطعة قماش مستطيلة تبلغ أبعادها ضعف عرض السيدة (من الكوع الأيمن إلى الأيسر)وتزيد بمقدر ثماني عشرة بوصة عن الطول (من الكتف إلى الأرض) وتكون الطية فى الجزء العلوى: للمزيد انظر:Mireille,L.,2015:350.

[46]) (Richter,G.,1959: 141, fig 168.

[47]) (Beschi, L.,1972: 133-134., Fig .78.

[48]) (Beschi, L.,1972: 138., Fig .84.